

131784 - تعمل مديرة مدرسة فهل يجوز لها أن توظف الرجال؟

السؤال

قرأت في موقعك هذا أن المرأة ليس لها القوامة على زوجها ، وعليه فإنه من غير المقبول أن يكون لها السلطة على الرجال ، وهذا يعني أنه لا يمكن لها أن تكون رئيسة لدولة إسلامية . أنا امرأة متزوجة ، وأنا أوافقك في ذلك . زوجي هو الرئيس الإداري لإحدى الشركات ، ومع أنه جعلني مديرة على تلك الشركة لتصبح شركة خاصة محدودة ، إلا أنني "شريك موص (أو نائم)" أي أنه ليس لي أي دور فاعل فيها . لكني أعمل مديرة إدارة مدرسة خاصة ، وأقوم بإدارة المدرسة شخصياً ، وأقوم بتوظيف الموظفين اللازمين . وإلى الآن ، فإن طاقم العمل الذي وظفته هم من النساء . هل يجوز لي أن أوظف الرجال؟ وهل سيتعارض ذلك مع الشريعة؟ وما هو الحكم إذا كان الموظف شخصاً هو على غير الإسلام؟ هل يجوز لي أن أوظف غير المسلمين؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نرى أنها تقتصر بالنساء فيكون توظيفها واختيارها فيما يتعلق بالنساء ، ترتيبهن وبيان أعمالهن وإرشادهن إلى ما يقمن به في الوظائف .

أما الرجال فتركهم للرجال وتركهم لزوجها أو لغيره من الذين يعملون في هذه المدرسة أو في هذه الجامعة أو في هذه الإدارة ، هم الذين يتولون توظيف الرجال وترتيبهم حتى لا تتداخل مع الرجال ، ولا يلحقها لوم ، وحتى لا تكون موالية لغير المسلمين .

وأنا أنصحها أنها لا توظف لا هي ولا زوجها أحداً من غير المسلمين لا رجالاً ولا نساءً إذا كانت تقدر على ذلك .

والله أعلم